

# نشرة إعلامية

INFCIRC/684

Date: 10 January 2007

GENERAL Distribution

Arabic

Original: English

رسالة مؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية  
كازاخستان عن "المعاهدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا  
الوسطى" الموقعة في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

١- تلقت الأمانة مذكرة شفوية، مؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، من البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، عن "المعاهدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى" التي تم توقيعها بسيميبيالاتينسك، في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، من جانب قادة أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان.

٢- وحسبما طُلب في المذكرة الشفوية، يرد مُستسخأ طيه نص المذكرة ذاتها والمعلومات المرفقة بها عن "المعاهدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى"، وذلك على سبيل إعلام الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان  
لدى المنظمات الدولية  
1190 Vienna, 23 Felix-Mottl Strasse  
tel. 367 66 57, fax 367-66-57-20  
e-mail: [un@kazakhstan.at](mailto:un@kazakhstan.at)

№ 31-22/869

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويشرفها أن ترحو منها أن توزع على الدول الأعضاء في الوكالة المعلومات المرفقة عن "المعاهدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى" التي تم توقيعها بسميبيالاتينسك، في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، من جانب قادة أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان. وتغتتم البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لكي تعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسمى آيات تقديرها.

فيينا، ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

## التوقيع في سيميبيالاتينسك (كازاخستان) على "المعاهدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى".

في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، قام وزراء خارجية أوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان وسفير تركمانستان بالتوقيع على "المعاهدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى". وشارك في احتفال التوقيع على هذه المعاهدة نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، يوري سوكولوف، ومدير مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ، تسوتومو إيشيغوري، وممثلو المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في كازاخستان.

وتم التوقيع على الوثيقة في سيميبيالاتينسك التي كانت تُجرى على مقربة منها تجارب نووية للاتحاد السوفياتي سابقاً. وتزامن توقيع التوقيع على المعاهدة مع الذكرى السنوية الخامسة عشرة منذ إغلاق موقع التجارب النووية في سيميبيالاتينسك حيث كان الاتحاد السوفياتي يجري التجارب على الأسلحة النووية على مدى أكثر من ٤٠ عاماً. وظلت كازاخستان تنادي باستمرار بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى. فالقرار القاضي بإغلاق حقل التجارب في سيميبيالاتينسك، الذي اتخذته الرئيس نور سلطان نازارباييف منذ ١٥ عاماً، وذلك في آب/أغسطس ١٩٩١، أصبح معلماً مهماً على الطريق نحو ذلك الهدف. وكان هذا القرار في منتهى الأهمية، ذلك لأن كازاخستان كانت حائزة لما يُسمى الدورة النووية الكاملة، التي تتضمن تطوير مناجم اليورانيوم، ومعالجة اليورانيوم، وإمكانية إجراء تجارب على الأسلحة النووية.

وتتميز المنطقة الجديدة المخلاة من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى بعدد من السمات الفريدة. فهذه المنطقة، أولاً، تضم كازاخستان، الدولة التي كانت فيما مضي حائزة لرابع أضخم ترسانة نووية. وثانياً، فإن هذه هي المرة الأولى التي تُنشأ فيها المنطقة المخلاة من الأسلحة النووية في نصف الكرة الأرضية الشمالي. وثالثاً، أصبحت هذه المعاهدة الاتفاق الأول المتعدد الأطراف في مجال الأمن الذي يضم معاً بلدان آسيا الوسطى الخمسة جميعها. وهذه هي المرة الأولى كذلك التي تُنشأ فيها المنطقة المخلاة من الأسلحة النووية في المنطقة الواقعة على حدود دولتين نوويتين. وستأخذ الدول المشاركة على عاتقها التزامات تجاه حظر إنتاج واقتناء ونشر الأسلحة النووية ومكوناتها أو الأجهزة التفجيرية النووية الأخرى. وفي الوقت نفسه، لا تمنع المعاهدة استخدام القوى النووية لأغراض سلمية.

وكان العمل على صوغ مسودة المعاهدة قد تواصل على مدى تسع سنوات بمشاركة نشطة من جانب الأمم المتحدة وتحت رعايتها. وهذه المبادرة هي مساهمة جماعية من بلدان آسيا الوسطى تجاه ضمان الأمن العالمي والإقليمي، وتجاه عملية نزع السلاح وعدم الانتشار النوويين، وهو ما يُعدّ ذا أهمية خاصة في سياق الحملة العالمية الرامية إلى مكافحة الإرهاب والحيلولة دون وقوع أسلحة الدمار الشامل في أيدي الإرهابيين. وقد سبق لروسيا والصين أن أبديتا دعمهما لموقف دول منطقة آسيا الوسطى. وكان قد جرى إنشاء مناطق مماثلة خالية من الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية، وأفريقيا، ومنطقة المحيط الهادئ، وجنوب شرق آسيا، وهي مناطق تضم أكثر من ١٠٠ بلد.